



Distr.: General
3 February 2009

Arabic
Original: English

مجلس إدارة
برنامج الأمم المتحدة
للمستوطنات البشرية

UN HABITAT

الدورة الثانية والعشرون

نيروبي، ٣٠ آذار/مارس - ٣ نيسان/أبريل ٢٠٠٩

البند ٥ من جدول الأعمال المؤقت*

أنشطة برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية،
بما في ذلك مسائل التنسيق

أنشطة برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية

إضافة

التعاون مع الوكالات والمنظمات داخل منظومة الأمم المتحدة ومع المنظمات الحكومية
الدولية خارج منظومة الأمم المتحدة ومع المنظمات غير الحكومية

تقرير من المديرية التنفيذية

١ - يستعرض هذا التقرير ما أُحرز في الفترة من ١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٧ إلى ٣١ كانون
الأول/ديسمبر ٢٠٠٨ من تقدّم في مجال التعاون بين برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل
الأمم المتحدة) من جهة والوكالات والمنظمات داخل منظومة الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية
الدولية خارج منظومة الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية من جهة أخرى. ويتناول التقرير المعني
بمتابعة القرارات التي اعتمدها مجلس الإدارة في دورته الحادية والعشرين (HSP/22/2) والتقرير المعني
بالتقدم المحرز في تنفيذ الخطة الاستراتيجية والمؤسسية متوسطة الأجل (HSP/22/2/Add.2) بقدر أكبر من
التفصيل جوانب محدّدة من التعاون مع المؤسسات المالية الدولية والإقليمية والمحلية ومع القطاع الخاص.

أولاً - التعاون مع المنظمات والوكالات داخل منظومة الأمم المتحدة على تنفيذ جدول أعمال الموئل والأهداف الإنمائية للألفية

٢ - دأب موئل الأمم المتحدة خلال الفترة المشمولة بالتقرير على المشاركة بنشاط في آليات التنسيق المشتركة بين الوكالات، التي يرد وصفها أدناه.

ألف - مجلس الرؤساء التنفيذيين

٣ - سلّم مجلس الرؤساء التنفيذيين في اجتماعه المعقود في نيسان/أبريل ٢٠٠٧ بأنّ الكثير من التّحديات التي تواجه منظومة الأمم المتحدة لا يمكن التصدي لها إلاّ بتسخير مجموع قدرات المنظومة على نحو منسّق ومتداعم يتيح لها الأداء الموحد، ولا سيما في معالجة المسائل ذات الصلة بتغيّر المناخ. وبالنيابة عن مجلس الرؤساء التنفيذيين، طلب الأمين العام إلى رئيس اللجنة رفيعة المستوى المعنية بالبرامج والتابعة للمجلس أن يجري تقييماً لدور المنظومة الحالي في التصدي لتغير المناخ، وقد أيدته أمانة المجلس في هذا الطلب.

٤ - وفيما يتعلق بما ذكر آنفاً، شدّدت الجمعية العامة في قرارها ٢٢١/٦٣، المعنون "تنفيذ نتائج مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني) وتعزيز برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة)"، على أهمية الولاية المسندة لجدول أعمال الموئل ولموئل الأمم المتحدة فيما يتعلق بمسائل تغير المناخ. وشجّعت الجمعية "الحكومات على ترويج مبادئ وممارسات التحضر المستدام وعلى تعزيز دور ومساهمة سلطاتها المحلية في تطبيق تلك المبادئ والممارسات، بغية تحسين ظروف معيشة سكان الحضر المستضعفين، بمن فيهم سكان الأحياء الفقيرة والحضريون الفقراء...".

باء - مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية

٥ - كان من جملة ما أوصى به الفريق رفيع المستوى التابع للأمين العام في تقريره المعنون "توحيد الأداء" وضع مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية مباشرة تحت إشراف مجلس الرؤساء التنفيذيين وذلك من أجل تحسين الاتساق والتنسيق بشأن قضايا السياسة العامة والإدارة والتنمية. ويرى موئل الأمم المتحدة في "توحيد الأداء" فرصة فريدة لصياغة استجابة تتسم بمزيد الفعالية والتنسيق لتنفيذ جدول أعمال الموئل على المستوى القطري. وقد دأب موئل الأمم المتحدة على المشاركة والإسهام بنشاط في جميع الأفرقة العاملة الرئيسية التابعة لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية، بما في ذلك العمل كنائب لرئيس الفريق العامل المعني بالأهداف الإنمائية للألفية. وكان دائماً من المناصرين لتوحي نهج شامل في عمل أفرقة الأمم المتحدة القطرية.

٦ - وقد استخدم موئل الأمم المتحدة إطاره المعياري والتشغيلي المعزز بشأن الأنشطة القطرية لجعل أفرقة الأمم المتحدة القطرية تشارك في ستة من البرامج التجريبية الثمانية الواردة في "توحيد الأداء" وذلك بغية تعميم جدول أعمال الموئل في عملية البرمجة وتحديد الأولويات على المستوى القطري. ويجري العمل حالياً على إدراج الدروس المستفادة في المرحلة القادمة من الإطار التي ستُفهم أفرقة الدعم القطرية في أنشطة المتابعة.

جيم - اللجنة التنفيذية للشؤون الإنسانية واللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات

٧ - من المظاهر الرئيسية لاستراتيجية موئل الأمم المتحدة بشأن المستوطنات البشرية والأزمات أنها تضع السكان المتضررين في قلب عملية الانتعاش وإعادة التعمير. ولذلك، يتم تزويد المتضررين من الكوارث بالوسائل التي تمكنهم من الوقوف كشركاء على قدم المساواة مع السلطات الحكومية في إعادة بناء منازلهم وموارد رزقهم. وقد طُبِّقت عملية الانتعاش الشعبية هذه في عدد من البلدان، بما فيها أفغانستان وبنغلاديش وباكستان وسري لانكا والسودان والصومال وملديف.

٨ - وفي أيار/مايو ٢٠٠٨، دُعيت المديرية التنفيذية لموئل الأمم المتحدة من قبل منسق الإغاثة في حالات الطوارئ ووكيل الأمين العام للشؤون الإنسانية لتكون عضواً رئيسياً في اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات. وفي آب/أغسطس ٢٠٠٨، أبرم موئل الأمم المتحدة بنجاح اتفاقاً مشتركاً مع الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر يقدم بموجبه الموئل الدعم لمجموعة توفير المأوى في حالات الطوارئ، التابعة للجنة، ويقوم بمهمة تنسيق استعادة المأوى ضمن المجموعة المعنية بالانتعاش المبكر في ميانمار.

٩ - واستجابة لطلبات من مجموعة الحماية التابعة للجنة والموجودة في جنيف، أوفد موئل الأمم المتحدة عدّة بعثات إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية. ثم شرع موئل الأمم المتحدة بعد ذلك، وبالنيابة عن نظام المجموعة العالمية التابع للجنة، في وضع سلسلة من الأدوات والمبادئ التوجيهية بشأن خيارات المأوى بعد حدوث الكوارث، ومبادئ توجيهية وأدوات بشأن إدارة الأراضي بعد حدوث الكوارث، ومبادئ توجيهية بشأن حيازة الأراضي، ومجموعة أدوات بشأن حالات ما بعد حدوث الكوارث. وقد كان من النتائج الجانبية المباشرة لعضوية موئل الأمم المتحدة في اللجنة أن تحسّن الوصول إلى الصندوق المركزي للاستجابة لحالات الطوارئ.

دال - اللجنة التنفيذية للشؤون الاقتصادية والاجتماعية

١٠ - اللجنة التنفيذية للشؤون الاقتصادية والاجتماعية هي هيئة تابعة للأمم المتحدة تعمل على تعزيز الاتساق وتوحي نهج موحدة فيما بين كيانات الأمم المتحدة التي تعمل في المجال الاقتصادي والاجتماعي. ويتمحور عمل اللجنة حول ١١ مجموعة مواضيعية وهو يُنفذ بواسطة نفس العدد من أفرقة العمل. وخلال الفترة قيد الاستعراض، تناولت اللجنة بالدرس الجدول الزمني وأساليب العمل الخاصة بأفرقة العمل، وخلصت إلى ضرورة أن تعتمد كل فرقة إلى تقييم الأنشطة البرنامجية، واقتراح أوجه التكامل، واستعراض حالات الازدواجية المحتملة، والتأكيد على أوجه التآزر الممكنة، واستكشاف الأنشطة المشتركة. وقد شارك موئل الأمم المتحدة في فرقة العمل المعنية بالمجموعة المواضيعية المعنونة "التنمية المستدامة والمستوطنات البشرية" وقدم مساهمة لدعم الأخذ بمزيد التنسيق في بيانات الميزانية المقدّمة إلى مكتب المراقب المالي.

١١ - وقدم موئل الأمم المتحدة أيضاً مساهمة بشأن التصدي للتحديات الإنمائية العالمية الرئيسية التي تواجه النهوض ببلوغ الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً وذلك بغية الاتفاق على القسط السابع من تمويل حساب الأمم المتحدة الإنمائي. وكانت الجمعية العامة قد أنشأت هذا الحساب في عام ١٩٩٨ (قرار الجمعية العامة ١٢/٥٢ بء) لتوفير الأموال لمشاريع التعاون التقني المنفذة لصالح البلدان النامية في المجالات البرنامجية ذات الأولوية التي تدرج ضمن مسؤولية الكيانات المنفذة للصندوق، ومن بينها موئل الأمم المتحدة.

هـ - منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية

١٢ - تواصل، ضمن إطار مبادرة التنمية الاقتصادية المحلية لمنطقة بحيرة فيكتوريا، التعاون مع منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) على تعزيز المنتجات الزراعية عالية القيمة الموجهة إلى الأسواق الحضرية. ويقدم كل من موئل الأمم المتحدة واليونيدو، بالتعاون مع الصندوق المشترك للسلع الأساسية، الدعم التقني لتنفيذ الأنشطة الإنمائية المحلية التي تعزز الروابط بين المناطق الحضرية والريفية. وتمشياً مع خطة المئول المؤسسية والاستراتيجية متوسطة الأجل للفترة ٢٠٠٨-٢٠١٣، التي تنص في أحد أهدافها على أن يقوم المئول بدور تحفيزي حقيقي، استطاع موئل الأمم المتحدة واليونيدو بفضل مبادرة التنمية الاقتصادية المحلية لمنطقة بحيرة فيكتوريا تحفيز وكالات وصناديق وبرامج أخرى على المشاركة، من بينها منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (فاو) والصندوق الدولي للتنمية الزراعية ومنظمة العمل الدولية وبرنامج الأغذية العالمي.

واو - لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية

١٣ - عمل موئل الأمم المتحدة برعاية مبادرة الأمم المتحدة للموارد المائية في أفريقيا وبالتعاون الوثيق مع مصرف التنمية الأفريقي، فأسهم بقدر كبير في عمل مجلس الوزراء الأفارقة المعني بالمياه، بما في ذلك العمل المتصل بالأسبوع الأول للمياه في أفريقيا في آذار/مارس ٢٠٠٨، الذي عقد في تونس، ومشروع إعلان شرم الشيخ الذي هو بمثابة وثيقة رئيسية قدمت في الدورة العادية الحادية عشرة لجمعية الاتحاد الأفريقي لرؤساء الدول والحكومات المنعقدة في حزيران/يونيه ٢٠٠٨.

١٤ - وبرعاية جامعة الأمم المتحدة في بون، أجرى موئل الأمم المتحدة أيضاً تعاوناً مع برنامج عقد الأمم المتحدة للمياه على بناء القدرات. وشمل هذا التعاون تنفيذاً مشتركاً لبرامج بناء قدرات الصحفيين ورؤساء البلديات وأخصائيي المياه والصرف الصحي.

١٥ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، شارك موئل الأمم المتحدة أيضاً بنشاط في اجتماعات لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية، ولا سيما في الفريق العامل المعني بالمرافق الصحية والفريق العامل المعني بالمؤشرات.

زاي - شبكة الأمم المتحدة المعنية بالطاقة

١٦ - في نيسان/أبريل ٢٠٠٨، وخلال المؤتمر الدولي الأول لمصادر الطاقة المتجددة في أفريقيا، أنتخب موئل الأمم المتحدة رئيساً لشبكة الأمم المتحدة المعنية بالطاقة/أفريقيا على مدى الفترة ٢٠٠٨-٢٠١٠. وشارك الموئل في جميع اجتماعات شبكة الأمم المتحدة المعنية بالطاقة وأسهم بقدر كبير في المناقشات.

١٧ - وبالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة وحكومات خمسة بلدان من أفريقيا الشرقية (هي أوغندا وبوروندي وتزانيا ورواندا وكينيا)، يجري العمل على تنفيذ مشروع بعنوان "تعزيز كفاءة الطاقة في المباني في أفريقيا الشرقية" وذلك بتمويل من مرفق البيئة العالمية وضمن إطار مجال التركيز المعني بتغير المناخ. واستهل موئل الأمم المتحدة مشاريع في مجال تكنولوجيات مصادر الطاقة المتجددة من أجل توفير البنى التحتية والخدمات الحضرية السليمة بيئياً. وسوف يتبادل أعضاء أسرة شبكة الأمم المتحدة المعنية بالطاقة الدروس المستفادة من مبادرات الطاقة النظيفة هذه.

حاء - منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة

١٨ - مازالت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونيسكو) وموئل الأمم المتحدة يتعاونان على تعزيز خطة التحضر المستدام وذلك عبر العمل المعياري، والبحوث، وبناء القدرات، وإدارة المعارف.

١٩ - ويسهم موئل الأمم المتحدة أيضاً بنشاط في اللجنة المشتركة بين الوكالات والمعنية بعقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة (٢٠٠٥-٢٠١٤)، الذي تعمل على تنسيقه اليونيسكو، وكذلك في إعداد التقرير عن تنمية المياه في العالم، وذلك برعاية برنامج تقييم المياه الذي تستضيفه اليونيسكو.

٢٠ - وتشترك اليونيسكو وموئل الأمم المتحدة في نشر سلسلة أفضل الممارسات في مجال الاستدامة الاجتماعية في الأحياء التاريخية، بما في ذلك منشورين مشتركين صدرتا في عام ٢٠٠٨ وهما عبارة عن دليل لإرشاد السلطات المحلية بعنوان "الأحياء التاريخية للجميع: نهج اجتماعي وإنساني لتجديد مستدام"، ومنشور بعنوان "أفضل الممارسات في مجال الاستدامة الاجتماعية في الأحياء التاريخية". وقد نُظِم حدثان تدريبيان وتعليميان استُخدمت فيهما هذه المواد وذلك في إشبيلية، إسبانيا، في أيار/مايو ٢٠٠٨، وفي نانجينغ، الصين، في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨. بمناسبة انعقاد الدورة الرابعة للمنتدى الحضري العالمي.

طاء - معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث

٢١ - عمل موئل الأمم المتحدة مع معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث (اليونيتار) على وضع مشروع مبادئ توجيهية بشأن الوصول إلى الخدمات الأساسية. وقد ساعدهما في جهودهما فريق من الخبراء يضم ممثلين لهيئات الأمم المتحدة، والبنك الدولي، ورابطة المدن المتحدة والحكومات المحلية،

ومقدمي الخدمات، والمنظمات غير الحكومية. وعقد الفريق اجتماعاً في جنيف في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨، وفي نيروبي في أيار/مايو ٢٠٠٨، حيث جرى التركيز على أقل البلدان نمواً والفئات المستفيدة، وفي نانجينغ أثناء انعقاد الدورة الرابعة للمنتدى الحضري العالمي. وجرى تعميم مشروع المبادئ التوجيهية على الدول الأعضاء والجهات الأخرى لكي تبدي تعليقاتها عليه، وهو سيكون في متناول مجلس الإدارة في هذه الدورة. وشرع موئل الأمم المتحدة واليونيتار أيضاً في العمل مع شركة فيفيوليا إنفارينمنت "Veolia Environment" من أجل وضع كتيبات إرشادية موجهة لمقرري السياسات المعيّنين والمختخبين، وذلك لتلبية الحاجة إلى بناء القدرات على تنفيذ المبادئ التوجيهية. وفيفيوليا إنفارينمنت هي شركة خاصة كبيرة تُقدّم خدمات الاستشارة والمساعدة التقنية في مجال البيئة والخدمات الأساسية.

٢٢ - ويتعاون موئل الأمم المتحدة واليونيتار أيضاً في تدريب الحكومات المحلية وبناء قدراتها. وتم خلال الفترة المشمولة بالتقرير إجراء تقييمات مشتركة للاحتياجات في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وجرى بعد ذلك استخدام أدوات الموئل بشأن بناء القدرات لتدريب المدربين وتنظيم حلقات عمل لفائدة المستشارين البلديين.

ياء - مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان

٢٣ - واصل موئل الأمم المتحدة، خلال الفترة المشمولة بالتقرير، تعاونه مع مختلف الشركاء وذلك كجزء من برنامج الأمم المتحدة لحقوق الإسكان، الذي هو عبارة عن مبادرة يشترك في تنفيذها الموئل ومفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان. وتعاون موئل الأمم المتحدة مع مركز حقوق الإسكان وحالات الإخلاء من أجل تحديث تشريع حقوق الإسكان، الذي نشره مركز توثيق حقوق الإسكان على الموقع الشبكي للموئل. ويتمويل من موئل الأمم المتحدة، واصل مركز حقوق الإسكان وحالات الإخلاء إنتاج "الجملة الفصلية لقانون الإسكان والحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية" التي هي عبارة عن أداة لمناصرة الإسكان والحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. وقد أسهم الموئل في مشروع للمفوضية بشأن وضع جملة من المؤشرات لرصد الامتثال للحق في السكن اللائق.

كاف - منتدى الأمم المتحدة الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية

٢٤ - بالتعاون مع مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، عمد منتدى الأمم المتحدة الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية، والمنظمة الدولية للهجرة، ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي، وموئل الأمم المتحدة إلى تنظيم اجتماع في سانتياغو، شيلي، في آذار/مارس ٢٠٠٧ لفريق من الخبراء الدوليين حول موضوع السكان الأصليين الحضريين والهجرة.

٢٥ - وفي اجتماعه السنوي في عام ٢٠٠٧، طلب فريق الدعم المشترك بين الوكالات المعني بقضايا الشعوب الأصلية إلى موئل الأمم المتحدة أن يقود عملية تنفيذ التوصيات الصادرة عن اجتماع فريق الخبراء. وعلى سبيل المتابعة، استهل الموئل مبادرة تحت مظلة فريق الدعم المشترك بين الوكالات من أجل وضع سياسة عامة لتزويد المجتمعات المحلية الأصلية في المدن بالسكن وسائر الخدمات الحضرية. وتضيف هذه المبادرة بُعداً حضرياً "للمبادئ التوجيهية بشأن السكان الأصليين" التي تكتسي طابعاً أعمّ

والتي كانت وضعتها فرقة العمل المعنية بتعميم وإدراج قضايا السكان الأصليين في أنشطة الأمم المتحدة العملية، التابعة لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية، وأفضت إلى إعداد "دليل سياساتي بشأن توفير السكن للسكان الأصليين". وقد أتاحت الجلسة الاستثنائية بشأن التحديات التي يواجهها السكان الأصليون، التي عُقدت أثناء الدورة الرابعة للمنتدى الحضري العالمي، مدخلات رئيسية تم إدراجها في المشروع النهائي للدليل السياساتي.

لام -

منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة

٢٦ - استمر التعاون مع الفاو في مجالي الأمن الغذائي الحضري وصلات الربط بين المدن والأرياف، وبخاصة في يتعلق بوضع وتنفيذ مبادرة التنمية الاقتصادية المحلية لمنطقة بحيرة فيكتوريا.

٢٧ - وسيتم في مطلع عام ٢٠٠٩ إصدار منشور مشترك عن المبادئ التوجيهية للسياسة العامة في مجال إدارة الأراضي. وفي هذا الصدد، اشترك موئل الأمم المتحدة، عن طريق الشبكة العالمية لأدوات استغلال الأراضي، في تمويل اجتماع لفريق من خبراء الفاو حول موضوع وضع مدونة قواعد سلوك بشأن الحكم الرشيد وإدارة الأراضي. وقد عُقد الاجتماع في روما في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨.

ميم -

لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ

٢٨ - اشترك موئل الأمم المتحدة ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ (الإيسكاب) في إصدار سلسلة من سبع منشورات حظيت بالقبول وحملت عنوان "أدلة إرشادية سريعة لفائدة مقرري السياسات" حول توفير السكن لفقراء المدن في آسيا. وجرى تعميم هذه المنشورات بواسطة عمليات الإصدار وحلقات العمل المشتركة، بما في ذلك خلال المنتدى الحضري العالمي الذي عُقد في نانجينغ. واتفق الموئل والإيسكاب على التعاون في مجال المدن وتغيير المناخ، مع التركيز على آليات التنمية النظيفة والدعوة إليها في منطقة آسيا والمحيط الهادئ.

نون -

برنامج الأمم المتحدة للبيئة

٢٩ - يمكن الإطلاع في الوثيقة HSP/GC/22/2/Add.4 على تقرير شامل أعدّه المديران التنفيذيان للبرنامجين عن التعاون بين موئل الأمم المتحدة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة خلال سنتي ٢٠٠٧ و٢٠٠٨.

سين -

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

٣٠ - نشط موئل الأمم المتحدة، عن طريق أفرقة الأمم المتحدة القطرية والبرمجة المشتركة مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (البرنامج الإنمائي) وشركاء الأمم المتحدة الآخرين، في الإسهام في تعبئة الموارد الوطنية والدعم الخارجي لبلوغ الأهداف الإنمائية للألفية ذات الصلة بالمستوطنات البشرية. وركزت الأنشطة على تعزيز القدرات المحلية والوطنية على تطوير المستوطنات البشرية وإدارتها.

٣١ - وفي تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨، حدّد موئل الأمم المتحدة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي العمل بمذكرة تفاهم مفتوحة بشأن مديري برنامج الموئل. وثمة حتى الآن ٣٩ مديراً لبرنامج الموئل يعملون انطلاقاً من مكاتب اليونديب عبر العالم وذلك كالآتي: ٢٥ في أفريقيا، و٨ في آسيا، و٦ في أمريكا اللاتينية والكاريبّي. وقد أثبت مديرو برنامج الموئل جدواهم على امتداد عام ٢٠٠٨ حيث ساعدوا في تنفيذ الإطار المعياري والتشغيلي المعزّز وفي وضع وثائق البرامج القطرية للموئل في ٣٣ بلداً والموافقة على هذه الوثائق.

٣٢ - ويجري تنفيذ أنشطة مشتركة مع البرنامج الإنمائي في أفريقيا في كلٍّ من بوروندي وتشاد ورواندا وزمبابوي والصومال وكوت ديفوار وكينيا وليبيريا وليسوتو ومدغشقر ومصر؛ وفي آسيا والمحيط الهادئ في كلٍّ من أفغانستان واندونيسيا وبابوا غينيا الجديدة وبنغلادش وتايلند وجمهورية كوريا وسري لانكا والفلبين وفييت نام وملديف؛ وفي أمريكا اللاتينية والكاريبّي في كلٍّ من إكوادو وبيرو وكوبا وكولومبيا والمكسيك.

عين - منظمة العمل الدولية

٣٣ - لازال موئل الأمم المتحدة ومنظمة العمل الدولية، بالاشتراك مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، يتبادلان الأدوات والخبرات بشأن الشراكات العامة والخاصة. وجرى خلال الفترة المشمولة بالتقرير تنظيم حلقتي عمل حول الشراكات العامة والخاصة التي تخدم مصالح الفقراء تمخضتا عن إدراج موضوع هذه الشراكات بالكامل في البرنامج السنوي للدورات الدراسية التي يقدمها المركز للتدريب الدولي التابع للمنظمة.

٣٤ - وفي تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨، قدّمت منظمة العمل الدولية وموئل الأمم المتحدة عروضاً إيضاحية لما لديهما من أدوات وخبرات في مجال العمالة وذلك خلال المؤتمر الدولي المشترك بين الحكومات والمعني بالتنمية الاقتصادية المحلية. وكرّد على التحدي المتنامي للبطالة الحضرية، تعمل المنظمة والموئل والوكالة السويدية للتنمية الدولية (سيدا)، بفضل منحة مقدّمة من تحالف المدن، على إعداد مذكرة استشارية بشأن السياسات تركّز على دمج العمالة في استراتيجيات تنمية المدن والنهوض بالأحياء الفقيرة وفي الاستثمارات في البنى التحتية الحضرية. وتشارك منظمة العمل الدولية بنشاط في وضع مبادئ توجيهية معيارية بشأن الوصول إلى الخدمات الأساسية.

٣٥ - وخلال الدورة الرابعة للمنتدى الحضري الدولي، عمدت منظمة العمل الدولية والاتحاد الدولي لعمال البناء وأشغال الخشب، بالتعاون مع موئل الأمم المتحدة، إلى تنظيم جلسة استثنائية بشأن دور السلطات المحلية في تعزيز "العمل اللائق".

فاء - مجموعة البنك الدولي

٣٦ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، وطّد موئل الأمم المتحدة ومجموعة البنك الدولي علاقات العمل بينها وذلك من خلال البرمجة المشتركة. فقد كانت المرساة الحضرية بمثابة الوحدة المعنية داخل مجموعة البنك الدولي بتنسيق البرمجة المشتركة مع الموئل. وجرى تنسيق العمل من خلال مكثبي نائب

الرئيس المعينين بشبكة الشؤون المالية وتنمية القطاع الخاص وشبكة شؤون التنمية المستدامة. كما قدّم مكتب نائب الرئيس المعني بالشؤون المالية الدعم الاستشاري إلى لجنة الرصد والتوجيه التابعة لعملية الموئل التجريبية للتمويل الأولي القابل للسداد. وتم أيضاً تنفيذ مبادرات للبرمجة المشتركة من أجل دعم المرصد الحضري العالمي الذي يسعى إلى رصد اتجاهات التحضر ونشوء الأحياء الفقيرة.

٣٧ - وتم الشروع في برمجة مشتركة بشأن تمويل السكن مع وحدة تمويل السكن بشبكة الشؤون المالية وتنمية القطاع الخاص. وحظيت المبادرة بالتمويل من "فيرست" الذي هو عبارة عن صندوق استثماري تابع للبنك الدولي وبدعم الجيل الثاني من إصلاحات القطاع المالي في البلدان النامية.

٣٨ - وعمل موئل الأمم المتحدة مع مرساة المياه التابعة لشبكة شؤون التنمية المستدامة من أجل استهلال بناء القدرات السابق للاستثمار في مجال إدارة الطلب على المياه وذلك بغية التعجيل باستثمارات البنك الدولي في قطاعي المياه والصرف الصحي في بلدان مختارة في أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية. وأعدت مرساة الطاقة والمرساة الحضرية بالبنك الدولي وبنوع تخطيط البيئة الحضرية التابع للموئل خطة لتنظيم حلقات دراسية مشتركة وإصدار منشورات ومبادرات لبناء القدرات هدفها تعزيز المدن والتكيف مع تغيّر المناخ. وأعدّ موئل الأمم المتحدة مساهمات في تقرير التنمية العالمية لعام ٢٠٠٩، فيما أعدّ البنك الدولي مساهمات في تقرير ٢٠٠٨ عن حالة المدن في العالم.

صاد - منظمة الأمم المتحدة للطفولة

٣٩ - ضمن إطار تعاون ثلاثي الأطراف، يعمل موئل الأمم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) على تنفيذ مشاريع مشتركة منها مشروع في نيبال بشأن الحدّ من الزرنينخ. ويعمل الموئل أيضاً عن كثب مع اليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية من أجل دعم حكومة نيبال في جهودها لوضع برنامج للصرف الصحي.

٤٠ - ووسّع الموئل من نطاق تعاونه مع اليونيسيف فيما يتعلق بمبادرة اليونيسيف بشأن المدن الملائمة للطفل. ويجري إعداد مذكرة تفاهم مع اليونيسيف لمنح هذا التعاون طابعاً رسمياً وللنصّ على مزيد التعاون على تنفيذ مبادرات أخرى مثل الشراكة العالمية بشأن تنمية قدرات شباب الحضر وبرنامج المدن الأكثر أمناً.

قاف - الشبكة المشتركة بين الوكالات المعنية بالمرأة والمساواة بين الجنسين

٤١ - بصفته عضواً نشطاً في الشبكة المشتركة بين الوكالات المعنية بالمرأة والمساواة بين الجنسين، يشارك موئل الأمم المتحدة في أفرقة عمل شتى منها فرقة العمل المعنية بمكافحة العنف المسلط على المرأة، التي تتزعم استجابة على نطاق المنظومة لحملة الأمين العام المعروفة "بالاتحاد من أجل إنهاء العنف المسلط على المرأة". ويشارك الموئل أيضاً في فرقة العمل المعنية بتعزيز تعميم مراعاة نوع الجنس على المستوى القطري وفي فرقة العمل المعنية بنوع الجنس والمياه، التابعتين لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية.

راء - صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة

٤٢ - أقام موئل الأمم المتحدة مع صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة (اليونيفيم) وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي شراكةً لدعم الحكومات المحلية في جمهورية تنزانيا المتحدة ورواندا والسنغال وسيراليون وموزامبيق على ضمان سلامة المرأة في المدن وتعزيز المساواة بين الجنسين في الحكومات المحلية.

٤٣ - وفي تموز/يوليه ٢٠٠٨، توصل موئل الأمم المتحدة إلى اتفاق مع اليونيفيم لوضع برنامج مشترك للتدريب على التحقق من سلامة المرأة وللتصدي للعنف المسلط عليها في الفضاءات العامة في مدن أمريكا اللاتينية والكاربي. وقام مكتب اليونيفيم في أمريكا اللاتينية والكاربي وموئل الأمم المتحدة بتنظيم حلقة عمل بعنوان "سلامة المرأة" وذلك خلال الندوة السنوية الثامنة لمنع الجريمة التي عقدها المركز الدولي لمنع الجريمة في كويريتارو، المكسيك، في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨. وعلاوة على ذلك، عُقدت في كينغستن، جامايكا، في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨، وبالاتشارك مع جامعة التكنولوجيا بجامايكا، حلقة عمل تجريبية للتدريب على استخدام التحقق من سلامة المرأة.

٤٤ - وبالاتشارك مع اليونيفيم والرابطة العالمية لنساء المدن، نظّم موئل الأمم المتحدة الدورة الرابعة لجوائز ومسابقات المدن الملائمة للمرأة في أمريكا اللاتينية والكاربي وذلك حول موضوع "سلامة النساء والفتيات وأمنهن". وتم في كوستاريكا في آذار/مارس ٢٠٠٨ تنظيم حفل تسليم الجوائز للفائزين من المدن والمنظمات غير الحكومية والأفراد.

٤٥ - وموئل الأمم المتحدة عضو في لجنة الموافقة على المشاريع المحلية، التابعة لليونيفيم، وفي اللجنة المحلية للصندوق الاستثماري المخصص لمكافحة العنف المسلط على المرأة. وهو مُمثل أيضاً في فريق التنسيق الإقليمي لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ، التابع لليونيفيم والمُنشأ في عام ٢٠٠٨.

شبن - إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمم المتحدة

٤٦ - أجرى موئل الأمم المتحدة وهيئات الأمم المتحدة الأخرى تعاوناً مع إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمم المتحدة من أجل إصدار منشور بعنوان "النشأة معا". والموئل أيضاً من المساهمين القارين في برنامج "لحة عن الشباب" (Youth Flash) الذي هو عبارة عن خدمة إعلامية للأمم المتحدة تقدّم معلومات مستكملة عن خطة الأمم المتحدة بشأن الشباب وترتبط بين منظمات الشباب في العالم.

ثانياً - التعاون بين موئل الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية خارج منظومة الأمم المتحدة

ألف - المفوضية الأوروبية

٤٧ - ما فتئت المفوضية الأوروبية وجهازها المعني بالشؤون الإنسانية - مكتب المفوضية الأوروبية للمساعدات الإنسانية - يسهمان في ١٥ مشروعاً صمّمها موئل الأمم المتحدة في بلدان في أفريقيا ومنطقة الكاريبي والمحيط الهادئ من أجل تحسين ظروف عيش أفقر الفقراء. ويجري العمل حالياً على دمج الدروس المستفادة من المرحلة الأولى في برنامج موسّع يشمل ٣٠

بلداً. وقد طُوِّر هذا البرنامج لبناء القدرات على المستويين المحلي والوطني من أجل بلوغ الأهداف الإنمائية للألفية عبر توحى سياسات للنهوض بالأحياء الفقيرة وإدخال تحسينات على البنى التحتية والخدمات الحضرية. والمفاوضات جارية لتوسيعه لكي يشمل جميع الدول الأعضاء في مجموعة أفريقيا والبحر الكاريبي والمحيط الهادئ وعددها ٧٩ دولة. ويتوقع الموئل أن ينطلق العمل بالبرنامج الموسَّع في منتصف عام ٢٠٠٩ أي خلال المؤتمر رفيع المستوى المشترك بين المفوضية الأوروبية ومجموعة أفريقيا والبحر الكاريبي والمحيط الهادئ وموئل الأمم المتحدة والمعني بتحديات التحضر في بلدان المجموعة، المزمع عقده في نيروبي.

باء - المؤتمر الوزاري الأفريقي المعني بالإسكان والتنمية الحضرية

٤٨ - اعتمد مجلس إدارة موئل الأمم المتحدة في دورته الحادية والعشرين قراراً بشأن إنشاء صندوق أفريقي لمنع نشوء الأحياء الفقيرة وتحسين الأحياء الفقيرة القائمة. ودعا القرار إلى إجراء دراسات تمهيداً لإنشاء الصندوق. وكجزء من استجابته لهذا القرار، ساعد الموئل في إعداد وثيقة مرجعية مواضيعية للمؤتمر الوزاري الأفريقي الثاني المعني بالإسكان والتنمية الحضرية، الذي عُقد في أبوجا، نيجيريا، من ٢٨ إلى ٣١ تموز/يوليه ٢٠٠٨. ودوّن الموئل محضر أعمال المؤتمر وسهر على تنظيم الترتيبات اللوجستية للأطراف التي حضرته. ونظر المشاركون في موضوع "تنفيذ الهدف ٧، الغاية ١١: التغلب على تحديات التمويل والموارد اللازمة لتحقيق التنمية الإسكانية والحضرية المستدامة". وفي المجموع، مثّل ٤٠ بلداً في المؤتمر الذي اعتمد المشاركون في نهايته "قرار أبوجا" وخطة عمل نصّت على مبادئ توجيهية بشأن تمويل الإسكان وتحسين الأحياء الفقيرة وتحقيق التنمية الحضرية عموماً، وعلى منح المؤتمر الطابع المؤسسي وإنشاء آلية استعراض ورصد بشأن الإسكان والأحياء الفقيرة.

جيم - المؤتمر الوزاري لآسيا والمحيط الهادئ المعني بالإسكان والتنمية الحضرية

٤٩ - قام موئل الأمم المتحدة بتيسير مداولات فريق عامل معني بإنجاز الأهداف الإنمائية للألفية بشأن المياه والصرف الصحي وذلك خلال المؤتمر الوزاري الثاني لآسيا والمحيط الهادئ المعني بالإسكان والتنمية الحضرية الذي عقد في أيار/مايو ٢٠٠٨ في طهران وأفضى إلى اعتماد خطة عمل. واستمر الموئل في تقديم المساعدة الفنية والتقنية إلى المؤتمر الوزاري وإلى الاجتماعات العادية لمكتب الدورة الثانية.

دال - البرلمانين وموئل الأمم المتحدة

٥٠ - واصلت مجموعة البرلمانين المعنيين بالموئل القيام بدور نشط في إذكاء الوعي بالقضايا السياسية والتشريعية ذات الصلة بالتحضر المستدام والحدّ من الفقر الحضري. وساعد أعضاء المجموعة في رسم ملامح جداول أعمال عدد من الأحداث العالمية بغية المساعدة على تعميم جدول أعمال الموئل والأهداف الإنمائية للألفية ذات الصلة بالمستوطنات البشرية. وبموازاة ذلك، جرى على امتداد عامي ٢٠٠٧ و٢٠٠٨ تكثيف التعاون على المستوى الإقليمي مع الرابطات

الإقليمية في أوروبا وأمريكا الشمالية والجنوبية ومع الرابطة البرلمانية للكمونولث ورابطة البرلمانيين الأوروبيين المناصرين لأفريقيا.

هـ - مصرف التنمية الأفريقي

٥١ - يعمل مصرف التنمية الأفريقي، من خلال برنامج توفير المياه للمدن الأفريقية التابع لموئل الأمم المتحدة، على تنفيذ عمليات في ١٨ مدينة في ١٥ بلداً. وأفضى مشروع المصرف لتوفير المياه والصرف الصحي في زنجبار إلى عملية مسرّعة للتوقيع على اتفاقات قروض. وفي كينيا، أشرف على الانتهاء الدعم الإضافي المقدم في إطار هذه المشورع إلى الأعمال التحضيرية لإجراء دراسة تشخيصية للصرف الصحي في ٢٦ من المجتمعات المحلية التابعة لمجلس خدمات المياه جنوب بحيرة فيكتوريا.

٥٢ - وأتاحت شراكة حديثة بين موئل الأمم المتحدة وجماعة شرق أفريقيا إطاراً للتعاون على توسيع نطاق مبادرة توفير المياه والصرف الصحي في منطقة بحيرة فيكتوريا لتشمل ١٥ مدينة أخرى في ٥ بلدان. وسيتم ذلك بالشراكة مع مصرف التنمية الأفريقي.

واو - مصرف التنمية للبلدان الأمريكية

٥٣ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، دخل موئل الأمم المتحدة في شراكة استراتيجية مع مصرف التنمية للبلدان الأمريكية. ويرد تحديداً لمجالات التعاون في مذكرة تفاهم وقّعها الموئل والمصرف في عام ٢٠٠٨. وضمن الإطار العام لهذه التعاون استهل الموئل في هذه السنة عدداً من المشاريع في بوليفيا والمكسيك.

زاي - تحالف الشراكة العالمية للمزوّدين بالمياه

٥٤ - سعياً إلى تعزيز الشراكات، عمد تحالف الشراكة العالمية للمزوّدين بالمياه منذ حزيران/يونيه ٢٠٠٨ إلى إيفاد بعثات ميدانية، وذلك مع أطراف منها شراكات المياه الهولندية وهيئة مياه وكهرباء أبوظبي والمجلس الاستشاري التابع للأمين العام للأمم المتحدة. ووافقت هيئة مياه وكهرباء أبوظبي على إنشاء مكتب إقليمي لشؤون المياه والصرف الصحي داخل مقراتها في أبوظبي وذلك من أجل استضافة وتعزيز أمانة تحالف الشراكة العالمية للمزوّدين بالمياه.

٥٥ - وشرع تحالف الشراكة العالمية للمزوّدين بالمياه، بالتعاون مع مبادرة بناء القدرات في مجال الإدارة المتكاملة للموارد المائية (كاب-نت)، في وضع مواد لبناء قدرات خدمات مرافق المياه على إدارة الموارد المائية بشكل متكامل، وفي العمل مع شركة غوغل (Google) وآي بي-نت (IB-Net) من أجل تطوير نظام مرجعي جغرافي بالمرافق. وعُقدت في تموز/يوليه وتشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨ حلقات عمل بشأن هاتين المبادرتين.

حاء - مصرف التنمية الآسيوي

٥٦ - يقيم برنامج المياه والصرف الصحي لموئل الأمم المتحدة شراكة استراتيجية مع مصرف التنمية الآسيوي. وفي عام ٢٠٠٧، تم التوقيع على مذكرة تفاهم ثانية بين الموئل والمصرف تغطي الفترة ٢٠٠٧-٢٠١١. ويلتزم كلٌّ من الطرفين في هذه المذكرة بتوفير ١٠ ملايين دولار كمنحة لإذكاء الوعي السياسي، وبناء القدرات، وتنفيذ مشاريع تجريبية وإيضاحية، وإعداد خطط استثمار للمدن الآسيوية.

ثالثاً - التعاون مع شركاء جدول أعمال الموئل الآخرين، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية

٥٧ - يقدّم هذا الفصل معلومات عن التعاون بين موئل الأمم المتحدة وشركاء جدول أعمال الموئل الآخرين. بمن فيهم السلطات المحلية والمنظمات غير الحكومية من خارج منظومة الأمم المتحدة. وقد جمّعت الأنشطة بحسب مجالات التركيز الأساسية الواردة في خطة الموئل الاستراتيجية والمؤسسية متوسطة الأجل والمسائل الرئيسية الشاملة لعدة قطاعات.

ألف - التعاون مع السلطات المحلية

٥٨ - اعتُبرت السلطات المحلية بمثابة الخطوط الأمامية والشركاء الأقرب للحكومات المركزية في تنفيذ جدول أعمال الموئل. ومن ثم، فإنّ التعاون مع السلطات المحلية يشمل جميع الأعمال التي ينفذها موئل الأمم المتحدة على المستويات العالمية والإقليمية والقطرية.

٥٩ - فعلى المستوى العالمي، ركّز التعاون خلال الفترة المشمولة بالتقرير أساساً على التعاون مع منظمة المدن المتحدة للحكومات المحلية من أجل وضع استراتيجية لنشر "المبادئ التوجيهية بشأن تطبيق اللامركزية وتقوية السلطات المحلية" التي اعتمدها مجلس الإدارة في دورته الحادية والعشرين.

٦٠ - وشاركت منظمة المدن المتحدة والحكومات المحلية بنشاط في تقديم مساهمات في الورقات السياسية والاستراتيجية الخاصة بالحملة العالمية بشأن التحضر المستدام وفي مجالي التركيز ٢ و ٣ من الخطة الاستراتيجية والمؤسسية متوسطة الأجل.

٦١ - وعلى المستوى العالمي أيضاً، أبرم برنامج الأمم المتحدة للبيئة وموئل الأمم المتحدة (اليونيب) ومبادرة الحكومات المحلية من أجل الاستدامة، التابعة للمجلس الدولي للمبادرات البيئية المحلية، اتفاقاً ثلاثياً يركّز على دور المدن في القضايا البيئية العالمية وفي التعاون فيما بين المدن. ويعمل اليونيب والموئل والمجلس الدولي للمبادرات البيئية المحلية معاً على إعداد منشورات وتنظيم عدّة أحداث، بما في ذلك حدث خاص بالحكومات المحلية تحت عنوان "العمل المحلي - الحلول المحلية" نُظّم خلال الدورة الثالثة عشرة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، التي انعقدت في بالي، إندونيسيا، في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧، و"جلسات الحكومات المحلية بشأن المناخ" التي عُقدت خلال الدورة الرابعة عشرة للمؤتمر في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨ في بوزنان، بولندا.

٦٢ - وعلى المستوى القطري، كان من بين المجالات التي حظيت بالاهتمام والطلب المتزايدين تعاون الممثل مع السلطات المحلية في مجال منع الجريمة والسلامة، مع التركيز بالأخص على النساء والشباب. وبالتعاون مع السلطات المحلية في بوركينا فاسو وبوروندي وتزانيا وكينيا ضمن منطقة أفريقيا، ومع جامايكا وكولومبيا والمكسيك ضمن منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبية، ومع صربيا ضمن منطقة أوروبا، تم إجراء تقييمات مشتركة للسلامة بغية وضع استراتيجية لمنع الجريمة.

باء - الأراضي والإسكان لفائدة الفقراء

٦٣ - أعضاء الفريق الاستشاري لدى المديرية التنفيذية لموئل الأمم المتحدة المعني بعمليات الإخلاء القسري ينتمون إلى شركاء جدول أعمال الموئل الرئيسيين مثل التحالف الآسيوي من أجل الحق في السكن، ومركز حقوق الإسكان وحالات الإخلاء، والعمل في العالم الثالث من أجل البيئة والتنمية، وتحالف الموئل الدولي، والتحالف الدولي لسكان الأحياء الفقيرة. ودشن الفريق الاستشاري خلال الدورة الرابعة للمنتدى الحضري العالمي، التي نُظمت بالاشتراك مع معهد دراسات الإسكان والتنمية الحضرية ومركز حقوق الإسكان وحالات الإخلاء ولجنة "هوايرو"، تقريره الثاني وأسهم في حدث للتدريب على بدائل الإخلاء غير القانوني. وبالاشتراك مع التحالف التعاوني الدولي، أعدّ موئل الأمم المتحدة "ثبّت بمراجع الإسكان التعاوني لفائدة البلدان النامية".

٦٤ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، جرى بالكامل تركيز الشبكة العالمية لأدوات استغلال الأراضي، التي هي عبارة عن مبادرة يقودها موئل الأمم المتحدة والشركاء العالميون. وثمة أزيد من ٣٠ شريكاً إقليمياً ودولياً يشكّلون الشبكة، بمن فيهم منظمات متعددة الأطراف وثنائية، وأعضاء من المجتمع المدني الدولي، ورابطات مهنية، ومؤسسات بحوث وتدريب. وبالتعاون مع الاتحاد الأفريقي واللجنة الاقتصادية لأفريقيا ومصرف التنمية الأفريقي، نظم الموئل اجتماعاً لفريق من الخبراء حول موضوع وضع مبادئ توجيهية بشأن سياسات الأراضي في أفريقيا. وجرى أيضاً العمل مع مركز حقوق الإسكان وحالات الإخلاء ومنظمة "Hakijamii" ولجنة "هوايرو" والرابطة العالمية لسكان الأكوخ من أجل تحديد المسائل التي تشغل بال القواعد الشعبية والتي ينبغي أن تُؤخذ في الحسبان عند وضع نظم ميسورة لتسجيل الأراضي وحيازتها وإدارتها.

٦٥ - وتم بالاشتراك مع الاتحاد الدولي للمساحين ولجنة "هوايرو" وضع إطار لمراعاة نوع الجنس في تقييم نظم تسجيل الأراضي وفرض الطرائب عليها.

جيم - الخدمات والبنى التحتية الحضرية الأساسية والسليمة بيئياً

٦٦ - نفذت برامج الموئل بشأن المياه والصرف الصحي في آسيا وأمريكا اللاتينية والكاريبية مبادرة استراتيجية لتعزيز ثقافة المياه والصرف الصحي القائمة على القيم الإنسانية وذلك بالتعاون مع منظمة وزراء التعليم في جنوب شرق آسيا. وجرى أيضاً بالتعاون مع مركز حقوق الإسكان وحالات الإخلاء إعداد منشور بعنوان "دليل الحق في المياه والصرف الصحي".

٦٧ - وتم أيضاً تنفيذ عدد من المبادرات المجتمعية بشأن توفير المياه وذلك بالتعاون مع منظمات غير حكومية دولية مثل "منظمة الخطة الدولية" و"منظمة الماء للناس" و"Gender Water Alliance" و"معمونة الكنيسة النرويجية" و"المعمونة في مجال المياه والإجراءات العملية" (نيبال).

٦٨ - وجرى في المنطقة الأفريقية تعزيز الشراكة مع "Google.org" بشأن تحسين ورصد الأهداف الإنمائية للألفية ذات الصلة بخدمات توفير المياه والصرف الصحي.

٦٩ - وبالتعاون مع المعهد الأفريقي لتعليم ساثيا ساي، قام موئل الأمم المتحدة بإدخال ثقافة القيم الإنسانية بشأن المياه والصرف الصحي والنظافة في البرامج المدرسية لـ ١٤ مدينة تشارك في برنامج توفير المياه للمدن الأفريقية، وكذلك في النيجر.

٧٠ - وبالاتشارك مع أكاديمية سولاب الدولية للصرف الصحي البيئي، زود موئل الأمم المتحدة موظفين وممثلين آخرين للبلدان التي تشارك في برنامج توفير المياه للمدن الأفريقية بالتدريب على تكنولوجيات الصرف الصحي.

دال - التمويل الابتكاري للمستوطنات البشرية

٧١ - استجابت وحدة إدارة برنامج مرفق تحسين الأحياء الفقيرة التابع للموئل، عبر الفريق التجريبي التابع للمرفق، للطلب المحلي على دعم الخدمات المالية لفائدة المستوطنات المحرومة. وكان من المقرر أن يتم ذلك عبر المرافق المالية المحلية الجديدة التي أنشئت من أجل النهوض بمفهوم مرفق تحسين الأحياء الفقيرة في كامل البلدان التجريبية الأربعة. وما فتى موئل الأمم المتحدة يقدم أيضاً الدعم لتطوير المشاريع المباشرة لفائدة سكان هذه الأحياء وذلك من خلال المنظمات الأهلية في غانا وسري لانكا ومن أجل تمكينهم من تطوير مشاريع وأدوات مالية مقبولة لدى الأوساط البنكية.

٧٢ - وحضر اجتماع خبراء العملية التجريبية للتمويل الأوّلي القابل للسداد المنعقد في نيسان/أبريل ٢٠٠٨ أكثر من ٥٠ مشاركاً يمثلون البنك الدولي، والمؤسسات المالية المحلية من البلدان النامية، والمقاولين، والمنظمات غير الربحية، والمؤسسات الخاصة، والباحثين. وتتواصل المشاورات مع مختلف الشركاء (الحكومات الوطنية، والمؤسسات المالية الدولية، والمنظمات غير الحكومية الوطنية والدولية) بشأن تنفيذ وتمويل المشاريع قيد الإنجاز في أوغندا وبنغلادش وبنما وجمهورية ترازيا المتحدة وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية والسلفادور والفلبين وكينيا وملاوي ونيبال ونيجيريا ونيكاراغوا.

هاء - تخطيط الخواضر وإدارتها وتسييرها

٧٣ - استجابة للطلبات المتزايدة على الخبرة في مجال التخطيط والإدارة البيئيين الحضريين، ما فتى موئل الأمم المتحدة ينفذ أنشطة لبناء القدرات عبر طائفة من مؤسسات التدريب الوطنية في أوغندا وبيرو وتايلند وزمبيا وجمهورية ترازيا المتحدة وسري لانكا والسنغال والصين والفلبين وكوبا ومصر ونيجيريا.

٧٤ - كما أجرى موئل الأمم المتحدة مع المعهد الدولي لعلم المعلومات الجغرافية ورصد الأرض تعاوناً في مجال نظم المعلومات الجغرافية بغية دعم وضع الأدوات، واشترك في تنظيم دورات دراسية في مجال نظم معلومات الإدارة البيئية.

٧٥ - وبتزعم موئل الأمم المتحدة عملية إنشاء شبكة التنمية الحضرية المستدامة التي هي عبارة عن شبكة ابتكارية تركز على تعزيز النهج متعددة الاختصاصات في تناول التنمية الحضرية المستدامة. وتضم هذه الشبكة في عضويتها أطرافاً من بينها المنظمات الحكومية والحكومية الدولية وغير الحكومية، والسلطات المحلية، وشبكات المدن، ووكالات البحث والتدريب. ومبادرة المدن وتغير المناخ وشبكة شركاء الموئل من الجامعات هما العنصران المكونان الأولان لهذه الشبكة.

٧٦ - وتم، بالتعاون مع شراكة التنمية البلدية في شرق أفريقيا وجنوبها ومركز الإدارة الحضرية البيئية والعمل في العالم الثالث من أجل البيئة والتنمية، وضع المنشور المعنون "دليل التدريب على الميزنة التشاركية في أفريقيا"، الذي صدر باللغتين الإنجليزية والفرنسية. وتم أيضاً بالاشتراك مع مؤسسة إيكوبلان إنترناشنول (EcoPlan International) تطوير سلسلة بعنوان "دليل المدرب على التنمية الاقتصادية المحلية" من أجل مساعدة المدربين على تصميم وإنجاز حلقات العمل التدريبية بالاعتماد على سلسلة التنمية الاقتصادية المحلية. وكما لوحظ آنفاً، تم بالاشتراك مع لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ تدشين سلسلة الأدلة الإرشادية السريعة لفائدة مقرري السياسات حول موضوع "توفير السكن لفقراء المدن الآسيوية".

٧٧ - واشترك موئل الأمم المتحدة مع جامعة سايمن فريزر بكندا من أجل تقديم دورة دراسية حول التخطيط الاستراتيجي للتنمية الاقتصادية المجتمعية المستدامة. وفي عام ٢٠٠٧، منح معهد المخططين الكنديين الموئل ومؤسسة إيكوبلان إنترناشنول جائزة امتياز اعترافاً بأعمالهما في مجال التنمية الاقتصادية المحلية.

٧٨ - وبالتعاون مع جامعة ألبرتو هورتادو بسانتياغو، وضع موئل الأمم المتحدة دليلاً بشأن الوقاية المحلية وأمن المواطنين لفائدة منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي. وهذا الدليل موجّه للحكومات المحلية وسائر الأطراف الفاعلة المحلية من أجل تيسير استفادة صناع القرارات من المعرفة ودعم التدخلات المحلية ودمج شواغل السلامة الحضرية في الخطط المحلية ومبادرات التنمية الحضرية. وهو يزود السلطات والأطراف الفاعلة المحلية في المنطقة بأحدث المعلومات.

٧٩ - وفي أيار/مايو ٢٠٠٧، جرى تدشين المركز الدولي للتدريب الحضري بصورة رسمية من قبل محافظة غرانغون، جمهورية كوريا، وموئل الأمم المتحدة.

واو - الشباب

٨٠ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، وقّع موئل الأمم المتحدة على اتفاقات تعاون مع ٤١ منظمة من منظمات الشباب وخدمات الشباب والمنظمات البلدية والمنظمات غير الحكومية من أجل الشروع في تنفيذ برامج شبابية. وكان من بين هذه المنظمات اللجنة الأولمبية، ومؤسسة جواكيم شيسانو، وجمعية الصليب الأحمر بكينيا، ومؤسسة أوماندي، وتحالف الشباب البيئي، وراهبات مارينول، وغيرهم.

٨١ - ورَكَز المُوئل أَيْضاً، خِلال الفِترَة المِشمُولَة بِالتَّقْرِير، عَلى التَّعاوَن مَعَ كَبِري شَبكاتِ المِجموعَاتِ الشَّبَابِيَة. وَشارَكَ خَمْسَمِائَة شَبابٍ مَن جَمِيعِ أُنْحَاءِ المَعْمُورَة فِي الدُّورَة الرَّابِعَة لِلْمُنْتَدَى الحَضْرِي العَالِمِي وَالمُنْتَدَى العَالِمِي لِلشَّبَابِ الحَضْرِي وَفِي تَدشِينِ صَنْدُوقِ الفِرْصِ لِتمْويلِ التَّنْمِيَة بِقِيادَة الشَّبَابِ، وَقَدَّمُوا مِساهِمَاتٍ بِناءِ فِي هَذِهِ الأَحْداثِ.

٨٢ - وَتَمَّ فِي عامِ ٢٠٠٨ إنْشاءَ مِناهَجِ دُولِي لِلتَّنْمِيَة الحَضْرِيَة بِقِيادَة الشَّبَابِ، مِمَّا أتاحَ الجَمْعَ بَيْنَ التَّشْكِيلَاتِ الشَّبَابِيَة غَيْرِ المُنظَّمَة الَّتِي لَمْ تَكُنْ لُتُمَثَّلَ بِخِلافِ ذَلِكَ فِي الهَيَاكِلِ الشَّبَابِيَة الرَّسْمِيَة الَّتِي تشارَكَ فِي المِخالفِ العَالِمِيَة وَالإقْلِمِيَة وَالوَطَنِيَة. وَبُيَظَرُ هَذَا المِناهَجِ نِماذِجَ مِبتَكِرَة مَن الأَعْمالِ الفِرْدِيَة الَّتِي تُحَدِّثُ أثراً فِي المِجتمَعاتِ المِحلِيَة. وَيتَزايِدُ اسْتِخدامُ هَذِهِ التَّشْكِيلَاتِ لِلإنْتِرنِ كَأداةٍ لِربطِ العِلاقاتِ الاجْتِماعِيَة وَكشْكَالٍ مَن أَشْكالِ الفِنِ الحَضْرِي مَن أَجْلِ مِكافحةِ الإقْصاءِ وَالأَنْحِرافِ وَالعُنفِ وَمِقاوِمَة اللامِبْالَة وَالتَّعصُّبِ جَمِيعِ أَشْكالِ التَّمييزِ.

زاي - المساواة بين الجنسين

٨٣ - رَبطَ مِوئِلُ الأُمَمِ المُتَّحِدةِ خِلالَ الفِترَة المِشمُولَة بِالتَّقْرِيرِ عِلاقاتِ شِراكَة مَعَ مِنظَمَة حَلِقاتِ الوِصْلِ بَيْنَ الجِنسِيْنِ وَمَعَ جامِعَة غولْدا مَيرِ مَن أَجْلِ إِصدارِ المِنشُورِ المِعنونِ "نوعِ الجِنسِ وَالإِدارَة المِحلِيَة: دَليلٌ لِلحُكُومَاتِ المِحلِيَة".

٨٤ - وَدَخَلَ مِوئِلُ الأُمَمِ المُتَّحِدةِ فِي شِراكَة مَعَ المَرْكَزِ الدُولِي لِبحُوثِ التَّنْمِيَة مَن أَجْلِ تَنْظِيمِ المِؤْتَمَرِ الدُولِي الأَوَّلِ حِوْلِ السُّلْطَة المِحلِيَة وَحُقوقِ المَرأةِ وَاللامِرْكَزِيَة. وَيُوجَدُ مَن بَيْنَ الشَّرْكَاءِ الأَخرِيْنَ لِلْمِؤْتَمَرِ اليُونِديبِ وَالبَنْكِ الدُولِي وَاليُونِيفِيمِ وَالرِابطةِ الدُولِيَة لِتَبادُلِ البِياتِ.

٨٥ - وَيَعْمَلُ مِوئِلُ الأُمَمِ المُتَّحِدةِ عَلى تَوسِيعِ نِطاقِ تَعاوَنِهِ مَعَ الشَبكاتِ النِساءِيَة الجَدِيدَة، بِمِا فِيها رِابطةُ مِخْطَطِي الكِمنُولْثِ - النِساءِ فِي التَّخْطِيطِ، وَمِنظَمَة حَلِقاتِ الوِصْلِ بَيْنَ الجِنسِيْنِ، وَشَبْكَةُ نِساءِ المِدنِ الكَبِري، وَشَبْكَةُ النِساءِ فِي المِدنِ، وَلِجَنَة مِمثَلاتِ المِفُوضِيَة الأُورُوبِيَة لِلبلَدِيَّاتِ وَالمِناطِيقِ، وَاتِّحادِ المِحامِيَّاتِ.

٨٦ - وَقامَ مِوئِلُ الأُمَمِ المُتَّحِدةِ بِتَكييفِ تَقْيِيمِ سِلامَة المَرأةِ بِحَسَبِ مِخْتَلَفِ السِياقاتِ الوِطَنِيَة وَالإقْلِمِيَة، وَهُوَ يَقدِّمُ عَلى مِستَوى المِدنِ وَالأقالِيمِ التَّدرِيبَ عَلى تَطْبِيقِ ذَلِكَ التَّقْيِيمِ. وَقد تَمَّ بِكَثْرَة اِختِبارِ هَذِهِ الأداةِ الَّتِي تَعَدُّ حَتَّى الآنَ أَكْثَرَ أدواتِ التَّقْيِيمِ وَالتَّخْطِيطِ اسْتِخداماً فِي مِساوِلِ سِلامَة المَرأةِ فِي الفِضاءاتِ الحَضْرِيَة. وَقد تَبَيَّنَ مَن النِتايجِ الأُولِيَة لِاسْتِقصاءِ عَالِمِي بِشَأْنِ سِلامَة المَرأةِ أَنَّ تَقْيِيمَ سِلامَة المَرأةِ كانَ الأداةِ الَّتِي اسْتُخدمَتِ فِي أَغْلَبِ الأَحْيانِ لِتَحديدِ العِواصِلِ الَّتِي تَجْعَلُ المَرأةَ تُشْعِرُ بِعَدَمِ الأَمانِ فِي المِيدانِ العامِ. وَتَوَثَّقُ إِحدى دِراساتِ المِقاَرَنَة الَّتِي أُجْرِيتِ فِي عامِ ٢٠٠٨ أَنَّ هَذِهِ الأداةَ فِي مِدنِ شَتَى مَن بَيْنِها نِيودِهِي وَدُوربانَ وَنِيروبي وَالكامِرونَ وَدارِ السِلامِ وَمُوسِكوَ وَمُومبايَ وَرُوزاريوَ وَبُورُوندي.

حاء - شركاء جدول أعمال المُوئل الأَخرِيْنَ

٨٧ - وَجَرى أَيْضاً بِالتَّعاوَنِ مَعَ شَرِكاتِ القِطاعِ الخِصاصِ، عِبرَ صِنادِيقِ المِسْؤولِيَة الاجْتِماعِيَة لِلشَّرِكاتِ، تَنْفِيزَ مِشارِيعِ تَشْغِيلِيَة فِي مِجالاتِ المِياهِ وَالصِّرفِ الصِّحِّيِّ وَالإسْكانِ وَإِدارَة البِياتِ الحَضْرِيَة. وَكانَ بَيْنَ تِلْكَ الشَّرِكاتِ كُوكاكولا الهِنْدِ، وَشَرِكةُ أوكِسيانا مَايْتِزِ أَسْتِرايْليا، وَشَرِكةُ غُوغْلِ،

وشركة باسف "BASF"، وشركة ماريل لينتس "Merrill Lynch"، بالاشتراك مع مؤسسة الإسكان العالمية.

٨٨ - ويعمل موئل الأمم المتحدة مع شركائه من الجامعات من أجل بناء قدرة مؤسسات التعليم العالي على التدريس والبحوث في مجال المستوطنات البشرية السليمة بيئياً وذلك من أجل تلبية الاحتياجات ذات الصلة بسياقات هذه المستوطنات. وانتهت المرحلة التجريبية من هذه المبادرة بعقد اجتماع مائدة مستديرة شاركت فيه ٤٠ جامعة من أنحاء العالم وذلك خلال الدورة الرابعة للمنتدى الحضري العالمي.

٨٩ - واجتمعت أكثر من ٧٠ منظمة من منظمات المجتمع المدني لتحضر مؤتمر القمة الأفريقي لمنظمات المجتمع المدني الذي انعقد في مقر موئل الأمم المتحدة في نيروبي خلال الفترة من ١٧ إلى ١٩ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٧. وجمع المؤتمر ٩٥ مشاركاً من ١٩ بلداً لمناقشة أفضل السبل لتعزيز الهياكل الأساسية للمجتمع المدني في أفريقيا.

٩٠ - وفي نيسان/أبريل ٢٠٠٧، عقدت شراكة الأعمال التجارية بشأن التحضر المستدام اجتماعاً حول موضوع "جعل المدن أماكن أفضل للعمل والعيش ومزاولة الأعمال التجارية". وقد تم إطلاق هذه الشراكة كمنهاج جديد لنشر وتقاسم المعلومات الأولية عن المسائل الحضرية، ولحفز اهتمام القطاع الخاص ووضع إطار لدعوة الأعمال التجارية للمساهمة بفعالية في التحضر المستدام.

٩١ - وفي عام ٢٠٠٨، أعدّ موئل الأمم المتحدة والحركة الشعبية لتعليم حقوق الإنسان منشوراً مشتركاً بعنوان "مدن حقوق الإنسان - المشاركة المدنية في التنمية المجتمعية".

رابعاً - الدروس المستفادة ومعالم طريق المستقبل

٩٢ - لقد جدد اعتماد الخطة الاستراتيجية والمؤسسية متوسطة الأجل للفترة ٢٠٠٨-٢٠١٣ حماس موئل الأمم المتحدة والتزامه بالشراكات والتعاون اللذين جرى التسليم بأهميتهما في جدول أعمال الموئل. ومن أهداف هذه الخطة أن يتابع الموئل القائم بدور قوي وتحفيزي حقيقي. وقد تخللت هذه الغاية عمل البرنامج برمته وعلى نطاق أنشطته في مجال وضع المعايير وبناء القدرات والتسيير. وقد جرى الترحيب بتجديد التزام الموئل من قبل طائفة واسعة من الشركاء، بمن فيهم الشركاء الجدد وشركاء جدول أعمال الموئل الأوائل اللذين شاركوا في رسم ملامحه في عام ١٩٩٦.

٩٣ - ولا يُقدّم هذا التقرير سوى لمحة عن عمق ونطاق ما بلغه في أقل من سنتين موئل الأمم المتحدة في سعيه إلى توشي نهج متسق بشأن الشراكات والتعاون. وبالطبع، كانت هناك مشاكل جرى تسليط الضوء على البعض منها في الوثيقة HSP/GC/22/2/Add.3 المعنية بكفاءة هيكل إدارة برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية وفعاليتها. ولكن على الرغم من هذه المشاكل، فإنّ الدروس المستفادة من تطبيق نهج منتظم بشأن الشراكات والتعاون يجري العمل على إدراجها في الاستراتيجية والتفكير اللذين سيحددان الحملة العالمية من أجل التحضر المستدام.